

فضل العلم والعلماء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الابن لما يكون ابوه عالم يكون متينا في علمه. وانظر الى العلماء الذين كان لهم ابناء علماء ايضا. الامام احمد بن حنبل كان له عبدالله وصالح ابن عبدالله روى المسند وحده. قرابة ثمانية وعشرين الف حديث - [00:00:00](#)

وكان يروي المسائل عن ابيه ويسأله عن الفقه والتوحيد والحديث والرجال والعلل وكذلك كان صالح ابو حاتم الرازي ابن عبدالرحمن. ابن ابي حاتم. صاحب كتاب الجرح والتعديل من افضل الكتب في هذا الباب وصاحب كتاب العلل وهو في السماء عند اهل الفن. كان يقول - [00:00:30](#)

كنت اسأل ابي وهو يأكل وهو يشرب وهو يمشي وهو في الخلاء ابو داود صاحب السنن ابنه عبدالله ذاك الامام الجبل الثقة عبدالله ابن ابي داود يقول رحلت الى ابي سعيد الاشد - [00:01:00](#)

اشتريت ثلاثين مدا باقلا. ثلاثين كيلو فوق ثلاثين مد فول. وكان كل يوم يأكل حبة او حبتين ومعه خبز يابس كان يذهب الى الفرات ويضع الخبز في الماء حتى لا يستطيع ان يأكلها. وجبته رغيف في اليوم. يضع في ماء الفرات بلا ايدام - [00:01:30](#)

وياكل حبايتين فول. بعد ما نفز الفول كان قد كسب ابي سعيد الاشد ثلاثين الف حديث. شيخ الاسلام ابن تيمية كان جده شيخ الحنابلة وكان ابوه شيخ الحنابلة. وكان هو شيخ الاسلام - [00:02:00](#)

اه ابن تيمية متين نعم متين لان ابوه كان عالم وجده كان عالم. مسألة توريد بخلاف ما اذا كان الولد لم يسبقه احد في اسرته الى هذا المعنى. بل يقاوم - [00:02:30](#)

المقاومة ما من يوم ينشق فجره الا وتأتيني مكالمات من رجال او نساء الاولاد مطرودين في الشارع ليه ؟ لانه اعطى لحيته. البنت بتضرب كل يوم. ليه ؟ لانها سترت وجهها - [00:02:50](#)

وهذا الف باء. هذا الف باء. لو جاز لهؤلاء ان يتخلوا عن هذا الدين. لما قال الذين يأتون دين ما وصلك الدين يا اخي الا على اشلاء السابقين. فلا تكن خائنا - [00:03:10](#)

ان الله عز وجل لا يعبأ بهذا الذي تخرى. بل وهدد. قال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فدين الله ماض سيمضي بك او بغيرك. فلما تخلع هذا الشرف الذي شرفك - [00:03:30](#)

الله عز وجل به قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله المحسنين. اذا جاءك امر من الله عز وجل. او من رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان شاقا - [00:03:50](#)

للاغاية فلا تتركها. ولا تتخلف عن نصره الله عز وجل. فانه ناصرك. ومثبتك حتى لو وصل امره ان قال لك اقتل نفسك. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما - [00:04:10](#)

به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. اي انه لو قال لك اقتل نفسك. مش اعفي لحيتك. اقتل نفسك او اخرج من دارك. لو سبت انه قال لك لا تتردد. لانك لو فعلت - [00:04:40](#)

ثبتك كما وعدت ووعد الله لا ينسخ ولا يتخلف ولا يتأخر. ولو انهم فعلوا ما يوعظون لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما - [00:05:10](#)